اى ميز مجرور مجموع وهو ميز الثلثة الى العشرة نحو ثلاثة اثواب
وعشرة غلمة وعشر نسوة وانما كان ميزها مجرورا لاضافتها
اليه ومجموعا لفظا كما ذكرنا ومعنى نحو ثلثة نفر ليوافق العدد المعدود
اى الميز لكونه اياه فى المعنى صح فى قوله فالمجرور مفرد الى قوله عشر نسوة
لو وبشر فيه وقد شذ الى جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد ذ
كرت ان ميز الثلثة الى العشرة مجموع فما تقول فى ثلث مائة واربعما
ئة الى تسع مائة فان مائة ميزة لثلاث واربع الى تسع وليست بجمع
لفظا ولا معنا لكون المائة موضوعة لعقد معين وليست من الجمع
كذلك فاجاب بقوله وقد شذ ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة وكان
القياس ان يضاف الى مئين ان اريد المذكر العاقل والى مئات ان
اريد غير المذكر العاقل ويقال ثلثة مئين وثلث مئات وانما جوز

اضا

اضافتها الى لفظ المائة لوجود معنى الكثرة فيها فاشبهت الجمع
قوله والميز المنصوب هذا عطف على قوله فالمجرور مفرد اى والميز
المنصوب هو ميز الاعداد التى من احد عشر الى تسعة وتسعين
ولا يكون ذلك الميز المنصوب الا مفردا نحو احد عشر درهما وانما كا
ن ميز احد عشر الى تسعة وتسعين درهما منصوبا بالتعذر الاضا
فة فى باب احد عشر لكراهتهم ان يجعلوا الثلثة اسما كالاسم الواحد
اذ يكون المضاف والمضاف اليه كشئ واحد ولتعذر الاضافة فى باب
عشرين ايضا اذ لا يجوز ابقاء النون لانه موذن بالانفصال و
الاضافة موذن بالاتصال وهما ضدان فلا يجتمعان ولا يجوز
حذف النون لانها من اصل الكلمة فلما تعذرت الاضافة فيهما يتعذر
ان يكون ميزها مجرورا اضافيا ان يكون ميزها منصوبا الا ن

Copyright © King Saud University